

شرح الآجرومية ج 2 - المحاضرة التاسعة

عماد السوايعر

وبعد احبتي الكرام هذا هو المجلس التاسع من مجالس شرح هذا المتن المبارك في النحو. ولقد انتهى بنا الحديث عند واحد من المفاعيل وسماه المؤلف المصدر. فلما سماه المصدر وما علاقته بالمصدر - [00:00:05](#)

وما هو المصدر؟ هذا ما سنتحدث عنه ان شاء الله تعالى في صدر درسنا اليوم. فاقول مستعينا بالله. قال الماتن رحمه المصدر هو الاسم المنصوب الذي يجيء ثالثا في تصريف الفعل. بداية يا كرام المصدر ما المصدر؟ المصدر - [00:00:25](#)

اسم والمصدر هو كما يقولون قرين الفعل او ما يقابل الفعل في كلام العرب والمصدر تعريفه هو ما دل على حدث مجرد عن الزمن ما دل على حدث مجرد عن الزمن - [00:00:45](#)

وامثل لكم يا كرام يسجد والسجود كلاهما يدلان على الحدث. كلاهما يدلان على حدث لكن يسجد حدث ارتبط بزمن يسجد الان او سجد لكن قولك السجود يتصور في ذهني وذهنك حدث يتصور في اذهاننا حدث - [00:01:16](#)

ان هذا الحدث هل نستطيع تقييده بزمن؟ لا نستطيع اذا يا كرام النحات يجعلون الفرق بين الفعل والمصدر. وهذا التفريق مهم اخواني الفرق بين الفعل والمصدر ان المصدر حدث كالفعل تماما الا انه مجرد عن عن - [00:01:50](#)

فكل كلمة في كلام العرب تدل على حدث مرتبط بزمن هي فعل. وكل كلمة تدل على حدث غير مرتبط بزمن ماذا تسمى في كلام العرب؟ تسمى مصدرا. واكتبوا يا كرام - [00:02:15](#)

وهذا ليس اعرابا لها ليس اعرابا لها المصدر يعرب حسب العوامل المصدر في كلام العرب يعرب حسب موقعه في الجملة فالسجود من اشرف العبادات مبتدأ احب السجود مفعول به اقرب ما يكون العبد الى ربه حال السجود. مضاف اليه. فالمصدر في كلام العرب - [00:02:36](#)

ليس له اعراب ثابت كما يظن كثير من الناس. الا بعض المصادر التي تعرب مفاعيل مطلقة اكتبوا هذه المصدر ليس له اعراب ثابت في كلام العرب. فهو يعرب حسب العوامل الا بعض المصادر - [00:03:15](#)

التي تعرب في كلام العرب مفاعيل مطلقة. مثل سبحان الله ولبيك وسعديك ودوايك وحنانيك هذه الكلمات يا كرام تعرب مفاعيل مطلقة. سبحان الله اي يسبح تسيحا. البي تلبية الى غير ذلك - [00:03:37](#)

اقول اخواني هذا المفتاح لهذا الدرس اذا ما المصدر يا سليمان؟ حدث لكنه غير مرتبط بزمن كالركوع والسجود والقراءة والصلاة والنوم والخوف والتوكل والاخلاص والخشية والابخات. كل هذا كلها مصادر - [00:03:59](#)

ما علاقة المصدر بالمفاعيل ولما قال المصدر ولم يقل المفعول المطلق هذا ما سنتعلمه. نمشي مع كلامه قال الذي يجيء ثالثا في تصريف الفعل. العرب حينما تشتق من الفعل مصدرا فانها تأتي بالفعل الماضي ثم المضارع ثم المصدر - [00:04:19](#)

فيقول سلطان اكرم يكرم اكراما فاكرام مصدر لمن لاکرم وترتيبها ماذا؟ الثالثة. لذلك قال يجيء ماذا؟ ثالثا ما معنى قوله يجيء ثالثا؟ حينما المصدر فان العرب تأتي بالماضي ثم المضارع ثم المصدر - [00:04:44](#)

وهذا لا ينبني عليه شيء ولا اثر له يا كرام. على الاقل فيما يخصنا الان ثم مثل ضرب يضرب ضربا. اين المصدر يا عدنان ضربا قال وهو قسمان يعني المفعول مطلق لفظي ومعنوي. فان وافق لفظه لفظ فعله فهو لفظي. نحن قتلته قتلا - [00:05:08](#)

وان وافق معنا فعله دون لفظه فهو معنوي النحو جلست قعودا وقمت وقوفا سيأتي بيان ذلك تعريف المفعول مطلق نحن ندرس ماذا؟ المفاعيل. والمفعول الذي معنا ما اسمه؟ المفعول المطلق بداية سمي مطلقا - [00:05:32](#)

لعدم تقييده بحرف او بشيء المفاعيل تقييد في كلام العرب مفعول به. مفعول فيه مفعول له. مفعول معه. لكن هذا المفعول لم يقيّد فسمي ماذا؟ مطلقا. هذا اولا ثم يا كرام تعريفه هو مصدر قف هنا. وانظر الي يا طالب العلم. الرابط - [00:05:56](#)

بين المفعول المطلق والمصدر ان المفعول المطلق في كلام العرب يكون مصدرا لذا النحاة ماذا يسمون هذا الباب المصدر الذي يتأمل في كتب المتقدمين في النحو يريد ان يبحث في باب المفعول المطلق لن تجد هذا الباب. لن تجده يقول مفعول - [00:06:27](#)

وانما سيقول ماذا؟ المصدر. اذا ما العلاقة بين المفعول المطلق والمصدر؟ اعد علي الكلام. شيخ جيد لكن العلاقة بين المصدر والمفعول مطلق ان المفعول المطلق تكتبون؟ المفعول المطلق في كلام العرب - [00:06:55](#)

يكون مصدرا وبالمناسبة يا اخوة لا يأتي الا مصدر ان في حالات ضيقة فتستطيع ان تقول المفعول مطلق يجب ان يكون مصدرا الا ما ناب عن المصدر. وسيأتي بعض التلميح الى ذلك. اذا فقط - [00:07:17](#)

اريد منكم تصور هذه المسألة ما الرابط بين المفعول المطلق والمصدر او اعيد السؤال فاقول الاخ الذي خلف سلطان لم قال المصدر وما ما علاقة المصدر بما ندرسه تفضل اجب - [00:07:43](#)

نعم ونستقبل وهو الاصل. لان المفعول المطلق في كلام العرب يكون مصدره هذا الغالب علي فغلبت التسمية عليه جيد طيب ما هو المفعول المطلق يا كرام؟ هو مصدر يؤتى من لفظ فعله او من معناه - [00:08:03](#)

مصدر يؤتى به من لفظ فعله سجد سجودا او من معنى جلس قعودا قعود مصدر لكن هل هي مصدر جلسة يا اخوة قعود مصدر لكن هل هي مصدر جلس؟ لا هي مصدر قاعدة. لكنها هذه في معنى - [00:08:34](#)

ماها فتعريف المصدر المطلق مصدر يؤتى به من لفظ فعله او من معناه وهذي ما كتبناها. خذها على العموم مصدر يؤتى به لتأكيد فعله او تأكيد معنى فعله او لبيان نوعه - [00:08:58](#)

او عدده. فانظروا الي يا كرام وقولوا معي كل مصدر في كلام العرب يستعمل لتأكيد الفعل او لبيان نوع الفعل او لبيان عدد مرات القيام بالفعل فما اعرابه مفعول مطلق منصور - [00:09:18](#)

هذي احسن طريقة للوصول الى المفعول المطلق كل مصدر في كلام العرب يؤتى به لتأكيد فعله. اقول سجد محمد سجودا اريد ان اؤكد فعل السجود هذا مصدر يعرب مفعول مطلق - [00:09:39](#)

سجد محمد سجودا طويلا. سجودا طويلا ما اعرابها؟ مفعول مطلق وطويل النعت. ليه ما مفعول مطلق لانها اكدت وبينت ماذا؟ نوع السجود. وتقول سجد زيد سجدتين هنا بينت العدد. وهذا هو المفعول المطلق بغاياته الثلاثة التي سيأتي التنبيه عليها. هذه امثلة يا كرام قرآنية على - [00:09:56](#)

المطلق. قال فحق عليها القول فدمرناها قد يتبادر الشك فيأتي التأكيد. ما الغاية من الفعل المطلق التأكيد او التأكيد وبيان النوع بان نوع الفعل او التأكيد وبيان عدد الفعل قال تعالى اذا رجت الارض ماذا؟ رجا. رج مصدر وتدميرا مصدر. ماذا تعربها يا ابا فايز؟ مفعول؟ مفعول - [00:10:24](#)

مطلق قال ولا تبرجن ماذا؟ تبرج الجاهلية الاولى. فتبرج ايضا مفعول مطلق. تبرج يتبرج تبرج مفعول مطلق. من ذا الذي يقرض الله قرضا لكن لاحظ هنا اتي به اعني بهذا المصدر لغاية ليست فقط - [00:10:54](#)

بالتأكيد كما سيأتي التنبيه عليه ان شاء الله تعالى. هذه المعلومة مهمة اخواني يقسم المفعول المطلق الى ثلاثة اقسام القسم الاول هو الذي يؤكد فعله اعني الذي يكون الغاية والقصد منه تأكيد تأكيد الفعل. يكون الغاية والقصد - [00:11:15](#)

منه تأكيد الفعل فقط. نحن نام زيد نوما سافر محمد سفرا. كلم الله موسى تكليما وتكريرا اسم مصدر لان مصدر كلم كلام. وينوب عن المصدر اسم المصدر كما هو مقرر في النحو - [00:11:39](#)

قال تعالى وبست الجبال بسا هذا المصدر وهو بسا كالمصدر تكليما اتي به لاي شيء لتأكيد الفعل. اذا هذا النوع الاول من انواع المصادر يا كرام هذا التقسيم لا ينبني عليه شيء في الاعراب - [00:12:01](#)

بنعيش فقط في المعنى ان الغاية من المفعول المطلق اولا التأكيد. الغاية الثانية يا كرام بيان العدد بيان العدد اذا كان المصدر في

الجملة لبيان عدد مرات الفعل فماذا يسمى - 00:12:22

مفعول مطلق مبين للعبد. طبعاً وهم يقولون يا كرام انه مؤكد مبين للاعداد. قال وحملت الارض الجبال فدكتا دكة. هذا مصدر ماذا؟
ابو عبد الرحمن مصدر مرة فيدل على القيام بالفعل ماذا - 00:12:48

هذا المصدر ايها الاحبة الكرام يعرب مفعولاً مطلقاً. ما الغاية منه؟ بيان العدد. الغاية منه بيان بيان العدد نعت بواحدة نعت بواحدة.
ومثال اخر مثلنا به سجد محمد سجدتين اين المصدر في هذه الجملة؟ سجدتين. اصله سجدة. والمطلق - 00:13:08

لانه مصدر ماذا؟ مصدر مرة لكنك ثنيته صح؟ سجدة سجدتان سجدتين. اعرب يا سليمان باختصار فعل فاعل نعم وهل يقال عند
الاعراب يبين العدد الامر واسع الامر واسع. اعرابه مفعول مطلق - 00:13:38

منصوب وعلامة نصبه الياء. طيب لو قال المعرب مصدر الاعراب صحيح. الاعراب صحيح. لكن الاصل ان تقول مفعول مفعول المطلق.
الغرض الثالث الغرض الثالث من اغراض مجيء العرب بالمفعول المطلق يا كرام. هو ان - 00:14:03

المفعول المطلق يا محمد يبين النوع. يبين ماذا؟ النوع. نوع ماذا اخواني؟ نوع الفعل. اكتبوا يا وذلك وذلك يعني متى يكون المفعول
مطلق مبيناً للنوع؟ وذلك اذا نعت او اضيف - 00:14:23

وذلك اذا نعت اذا جاء المصدر منعوتاً او اذا اضيف فاذا اضيف المصدر او نعت كان مصدراً مبيناً لاي شيء كقولك سجد محمد سجوداً
طويلاً. هنا سجوداً نعتت بطويل. فصار الغاية صارت الغاية من - 00:14:46

مصدر ما هي بيان النوع. وكقولك سجود الاتقياء. هنا صار مبيناً للنوع بـاي شيء بالاضافة هذا ما احببت التنبيه عليه. تأملوا الامثلة يا
كرام التي امامكم. قال تعالى يرونهم مثليهم ماذا؟ رأياً - 00:15:10

العين من يعرف؟ تفضل سليمان بسرعة واي المطلق وهو ما الغاية من هذا المصدر بيان نوع هذه الرؤية رأي العين. قال تعالى
فاخذناهم ماذا اخذ عزيز مقتدر اين المصدر؟ واضحة ماكو اخذ ما عرابه - 00:15:30

مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. وعزيزي المضاف اليه. ما الغاية من هذا المفعول المطلق يا فاضل؟ بيان نوع
هذا الاخذ وهذا البيان حصل بواسطة ماذا؟ بالاضافة قال تعالى وقل لهما قولاً ماذا؟ كريماً - 00:16:22

اين المفعول المطلق هنا؟ قولاً. وهذا مصدر من الفعل قال قال يقول قولاً. فاعرابه يا سلطان مفعول مطلق ما الغاية منه؟ التأكيد
وبيان نوع هذا القول. فان القول لابد ان يكون قولاً - 00:16:47

قولاً كريماً لانه ان لم يكن قولاً كريماً صار عقوقاً صار صار عقوقاً. والانسان يا كرام ينبغي ان يحرص اشد الحرص على تحقيق بر
الكلمة. بر الكلمة فالبر في الشرع ثلاث انواع. ثلاثة انواع بر بالكلمة وبر بالجوارح وبر بعد الموت - 00:17:07

فلنحرص شد الحرص على تحقيق بر كلمة. قال ولا تقل لهما اف. قال ابن عباس لو علم الله كلمة في العقوق قل من اف لقالها واف في
كلام العرب هي القدر الذي يكون تحت الاظافر. وفي الاذن فصار كناية عن ما يتضجر منه - 00:17:36

فانظر يا مسلم الى من يشتم اياه ويلعن ويفحش قوله ويغلظه والله جل على قانون لا تقول لهما اف. فما بالك بالذي يقول كلمة هي
اعلى من اف؟ بل ان المتأمل لايات البر يجد عجباً في باب - 00:18:02

المطلق ان الله جل وعلا لما امر ببر الوالدين قال وبالوالدين ماذا احساناً تدرن لماذا قال وبالوالد احساناً؟ لان البر بالوالدين لا يقيد
بزمان فاتي به صيغة المصدر المجرد عن الزمن. للدلالة على ان بر الوالدين لا ينقطع. لا في حياتهما ولا بعد موتهما - 00:18:22

قال وبالوالدين احسن لا مع ان فعل الامر يغني هنا. لكن قالوا وبالوالدين احساناً. ما اعراب احساناً ما يعرف احساناً مفعول مطلق.
نائب عن فعله. مفعول مطلق. نائب عن فعله. هذا المفعول مطلق اتي به في معرض الحديث عن الاحسان عن البر - 00:18:49

حتى لا يقيد البر بزمان. ترى القرآن خاطب عقولاً عربية تفهم الكلام. لا يمكن ان تأتي كلمة في الكريم الا ولها دلالة ولها معنى. الا
والعربي صاحب الفهم السليم يفهم هذا الكلام - 00:19:12

فثمة فرق عند العرب بين وبالوالدين وبالوالدين احسن وبالوالدين ماذا احساناً وبالوالدين احساناً والله والله المستعان. بعض الاشياء
يا اخوان تتعلق بالمصدر تكتبوها على عجل قد يقع المصدر قد يقع اسف قد يأتي المفعول المطلق - 00:19:32

بغير المصدر نحو كلمة كن وبعض قال ولا تبسطها كل البسط. فكلما كل هنا مفعول مطلق واكتبوا ايضا تنبيه ثان قد يأتي المفعول المطلق الا وهو المصدر مؤكدا لفعله المحذوف - [00:20:04](#)

مؤكدا لفعله المحذوف. بمعنى يا كرام قد يحذف الفعل يعني نحن قلنا في تعريف المفعول المطلق انه مصدر يؤتى به لتأكيد بفعالها اليس كذلك؟ قد لا يذكر هذا الفعل. وانما - [00:20:40](#)

يكون محذوفا كما في الآية. قال وبوالدين احسانا. اين الفعل احسن احسان صبرا يا طلبة العلم. هذا مصدر نائب عن فعله. مفعول مطلق فكل مصدر ناب عن فعله فهو مفعول - [00:20:56](#)

مطلق مفعول مفعول مطلق. ايضا من الاشياء التنبيه الثالث تكتبوه يا كرام. قد يؤكد المصدر معنى فعله وليس لفظ فعله. جلس جلوسا المصدر جلوس اكد الفعل جلس. لكن قولك جلس قعودا - [00:21:16](#)

ماذا اكدت معنى الفعل اكدت معنا الفعل النقطة الثالثة قد يؤكد المصدر معنى فعله. لا لفظ فعله بمعنى قد لا يكون الفعل الذي اشتق منه هذا المصدر مذكورا في الجملة في الكلام - [00:21:41](#)

كما انه قد لا يكون مذكورا اصلا. كما مثلنا في في الآية في الآية الكريمة ننتقل يا احبتي الكرام الى المفعول الثالث. وهو المفعول فيه ويسميه النحاة باب ظرف الزمان وظرف المكان. لنستمع الى كلام المؤلف ثم نتحدث - [00:22:13](#)

شارحين له. قال الماتن رحمه الله ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير في. مثل يوم ليلة غدوة بكرة سحر الى اخره قال وظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بالتقدير فيه. نحو امام خلف قدام وراء - [00:22:39](#)

فوق تحت عند الى اخره هذا كلام المؤلف وهو واضح حقيقة. لكن نزيده بيانا فنقول اولا المفعول فيه يا كرام تكتبون ورأيي هو الذي وقع فيه فعل وما علاقته بظرف الزمان والمكان؟ تنظرون الي اخوة؟ المفعول فيه في كلام العرب هو الذي - [00:23:02](#)

الذي وقع فيه فعل ما علاقته بظرف الزمان والمكان؟ اقول لكم الفعل هذا اما ان يقع في زمان واما ان يقع في مكان فاذا وقع في زمان فهو ظرف - [00:23:37](#)

الظرف في كلام العرب ما هو؟ الوعاء الظرف ونام يوضع فيه شيء فالفعل اما ان يقع في زمان فيسمى ظرف زمان مفعول فيه. واما ان يقع في مكان فيسمى - [00:23:54](#)

مفعولا مفعولا فيه. اذا انتبهت يا طالب العلم ما الرابط بين المفعول فيه وظرفي الزمان والمكان؟ من يعيد علي الكلام؟ تفضل يا محمد ان المفعول فيه ما وقع فيه احسنت ما وقع فيه فعل. وهذا الفعل اما ان يقع في زمان فيكون مفعول فيه زمان ظرف زمان. واما ان يقع - [00:24:12](#)

في مكان كما قلت لكم الظرف الوعاء والناس يستعملونه الى عهود قريبة لذلك في في عاميتنا ماذا يقولون يا ابا عبد الرحمن؟ ظرف او ظرف الوسائل باي شيء توضع؟ من هنا جاءت التسمية. من هنا جاءت التسمية. ظرف الزمان ما هو؟ ها هو التعريف - [00:24:39](#)

واسم الزمان كلمة تدل على الزمن المنصوب الذي يدل على وقت وقوع الحدث ليس كل كلمة تدل على الزمان هي ظرف زمان اكتبوها ليس كل كلمة تدل على الزمان هي ظرف زمان فلا بد حتى تكون ظرف زمان ان - [00:25:06](#)

وقع فيها فعل لذلك كثير من طلابنا يظن الكلمة التي تدل على الزمان يعربها ماذا؟ ظرف زمان نقول هذا خطأ اليوم مشمس. هل وقع في كلمة اليوم فعل؟ هذا مبتدأ - [00:25:43](#)

قبل ان يأتي يوم ما اعراب يوم هنا فاعل جيد فلا بد ان يقع فيها فعل حتى تعرب ظرفا زمان فتنبهوا لهذا لهذا القيد. امثلة على ظرف الزمان يا كرام - [00:26:03](#)

قال تعالى وما تدري نفس ماذا تكسب غدا غدا يقع فيها الكسب؟ نعم قال تعالى لا تثريب عليكم اليوم اليوم لا يقع التثريب. طبعا وقع فيها حدث؟ نعم. لا تثريب عليكم اليوم - [00:26:21](#)

وكذلك كما في قوله جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم اكمال الدين في اي وقت وقع في اليوم المذكور فالיום ما اعرابها جيد قال تعالى فاوحى اليهم ان سبحوا ماذا - [00:26:46](#)

بكرة وقت التسبيح. التسبيح في اي وقت سيقع؟ لاحظ. في لذلك المؤلف قال بمعنى فيه في اي وقت سيقع التسبيح يا كرام؟ في البكرة والعشي اذا ايها الاحبة الكرام هذه الكلمات ظروف زمان. واعيد وانبه انه ليس كل كلمة تدل على الزمان هي - [00:27:06](#) زمان. نعم طيب اعطيكم امثلة تستمعون اليها اعظم ايام اعظم ايام الاسبوع يوم الجمعة. واحد يرفع يده ويجيب ظرف زمان او ليست ظرف زمان. اعظم ايام الاسبوع يوم الجمعة. قدم اخر كما شئت - [00:27:33](#) تفضل شيخ خبر احسنت هذي خبر لم يقع فيها فعل نعم طيب صام محمد يوم الاثنين يوم الاثنين. تفضل عصام لماذا؟ وقع فيها الفعل. فعل الصيام احسن الله اليك. فهذا الضابط يا اخوة اسماء الزمان - [00:28:02](#) اذا وقع فيها فعل فهي ظروف زمان مفعول فيه هشام. وان لم يقع فيها فعل حسب العوامل. تعرب حسب عوامك ولو سبقت بحرف جر تعرب اسماء مجرورة. وان وقع فيها ظرفا. نحو قولك سيسافر ابي في يوم الجمعة. ما اعراب يومنا - [00:28:30](#) مجرور واضح اسم مجرور ننتقل الى ظرف المكان. ظرف المكان يا كرام قريب من ظرف الزمان. قال اسم الزمان المنصوب الذي يدل على اي شيء على مكان وقوع الفعل الحدث - [00:28:56](#) اسم مكان يعني كلمة تدل على المكان يدل على مكان وقوع الحدث لكن يوجد تنبيه في غاية الاهمية. يا كرام تنظروا اليه الكلمات التي تدل على المكان في العربية كثيرة. فالبيت مكان وهذه الغرفة مكان. والمسجد مكان - [00:29:15](#) فوق مكان وتحت مكان ويمين مكان. الان اي الكلمات من التي قلتها هي التي تعرب ظرف سمكة. يا اخوة يخطئ من يظن ان كل كلمة دلت على مكان تعرب ظرف مكان. نقول لا - [00:29:37](#) ما اسم المكان الذي يعرب ظرف مكان. ضع هذا السؤال ما هو اسم المكان الذي استطيع ان اعربه ظرفا مكانه بس بشرط ماذا يا ابو عبد الرحمن؟ ان يقع فيه فعل اكتب يا - [00:29:57](#) طالب العلم الذي امامك بشرط او الجواب المكان المبهم اسم المكان المبهم يا اخوة اسماء المكان في كلام العرب نوعان. اسم مكان مبهم واسم مكان محدد غير مبهم. اسم المكان - [00:30:12](#) المحدد هو الذي لا يعرف ظرف مكان ابدا. الا في شواهد تكاد تكون نادرة ما هو اسم المكان هذا الذي لا يعرف ظرف مكان ابدا؟ اسم المكان المحدد. ما ضابطه؟ ضابطه يا طلبة العلم. ما له صورة - [00:30:34](#) او حدود محصورة. هو اسم المكان الذي تستطيع ان تتصوره. له صورة تنطبع في ذهنك او له حدود. نقطة بداية ونقطة نهاية هذا لا يعرف ظرف مكان ابدا مثل البيت المسجد - [00:30:56](#) هذي كلها اسماء تدل على الاماكن. لكن هل تعرب ظروف مكان؟ ابدا. لماذا الطلاب يعتقدون ان ان الكلمة التي تدل على المكان هي ظرف مكان نقول لا لابد ان يكون المكان مبهما كما - [00:31:21](#) قال وابهم المكان كالجهة. لابد ان يكون المكان مبهما. ما المبهم؟ ما ليست له صورة ولا حدود محصورة قبل هل تستطيع ان تتصور هذا المكان اللي هو قبل؟ بعد هل تستطيع؟ فوق تحت يمين شمال. هذه التي سماها - [00:31:38](#) المؤلف قال الجهات الست ونحوها. هذه اخواني حفظكم الرحمن ليس لها صورة وليس لها حدود معصورة فتعرض ظرف مكان. اسكن عند المسجد. قبل الجامع. هذا ظرف مكان او قل لي صور في مكان ظرف مكان لان كلمة قبل وعند ماذا؟ مبهمة مبهمة قبل قبل هل تستطيع ان ترسم لي قبل؟ ما - [00:32:02](#) ليس لهم صورة فهذه الامثلة يا كرام ثم لنحضرهم ماذا اين؟ حول حول مكان لكن هذا الحول ليس له صورة وحدود محصورة حول جهنم جثيا. وتأمل يا طالب العلم هذه الاماكن لابد ان تأتي - [00:32:34](#) اضافة الى اي شيء الى كلمة تدل على المكان ايضا في بعض السياقات. يعني لو قال لي اسكن قبل قبل ما قبل الجسر قبل الجامعة هنا اظفت الى الى مكان فهذا مضاف اليه متفقيين عليه لكن كلمة قبل هي التي تعرض - [00:33:00](#) مفعول فيه. فحول نسأل الله السلامة والعافية. تعرب ماذا نعم قال لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك اين؟ تحت الشجرة يسأل عن ظرف المكان بأين؟ تحت الشجرة. فكلمة تحت وحدها هل هو مكان محصور؟ له صورة وحدود محصورة؟ لا - [00:33:22](#)

تحت يبدأ من اسفل منك وقد يمتد الى قعر الارض صح فليس لهم صورة او حدود محسوبة هذه تعرف ظرف مكان. وقد اضيفت الى الشجرة. قال فولي وجهك اين؟ شطر المسجد الحرام. شطر المسجد - [00:33:52](#)

الحرم بذلك نكون قد فرغنا من الحديث عن ظرف الزمان وظرف المكان. وبالمناسبة لو اعرض المعرب فقال عن كلمة حول في اية مفعول فيه اعرابه صحيح او لا؟ صحيح. طب لو قال ظرف مكان اعرابه؟ صحيح - [00:34:16](#)

لان المفعول فيه ظرف زمان وظرف فظرف وظرف مكان. عودة على هذه الاية يا اخوة قال ثم لنحضرهم حول جهنم جثيا. اقول يا كرام جهنم ما اعرابها عمر مضاف اليه مجهول ممنوعة من الصرف جهنم - [00:34:49](#)

اعاذنا الله واياكم منها. جهنم في كلام العرب منعت من الصرف على كلام النحاة لاسباب. منهم من قال للعلمية والعجمة ومنهم من قال للعلمية والتأنيث فمن جعل جهنم اسما اعجميا - [00:35:15](#)

منعها من الصرف علم على النار ومن جعلها أسماء عربيا وهو الصحيح فالعرب تقول ركية جهنم والجهنم في كلام العرب الشيء العميق الشيء العميق اختتم هذا الكلام بقولي يا كرام. الحديث عن النار في القرآن الكريم كثير. والمتأمل في سياق الكلام - [00:35:35](#)

عن النار مع كثرته يجد سرا عجيبا وهو ان العبد في هذه الدنيا لابد ان يسير عيني وبرأسي. كما يقول العلماء. برأس المحبة وبجناح الخوف وبجناح الرجاء. فاذا اذا غلب هذا على هذا ظل العبد وزل. لذا العبد الموفق هو الذي يبحث عن معززات الرجاء - [00:36:04](#)

فيتمسك بها ويبحث عن معززات الخوف فيتمسك بها ايضا فالحديث عن النار سر كثرته يا كرام ان جانب الخوف يقل في قلوب العباد اذا لابد من الحديث عن النار على وجه كثير وان يتعاهد الانسان نفسه - [00:36:34](#)

في الوقوف عند ايات العذاب. نسأل الله السلامة والعافية. وايات النيران حتى يبقى جانب جانب الخوف ماذا حيا في قلبك. لان جانب الخوف اذا مات مات العبد مات العبد نسأل الله السلامة والعافية. تفضل - [00:37:00](#)

نعم. اين سيولي وجهه فالشطري الظرف وهي مضاف وما بعدها مضاف اليه والحرام نعت المسجد. نعم ننتقل يا كرام الى مبحث ثالث نختم به محاضرتنا هذه الا وهو الحال - [00:37:21](#)

والمؤلف يا كرام وانا اعيد واكرر واقول معتذرا عنه هو صنف مقدمة موجزة ولعله ما وقع في قلبه انها تنتشر ويعلو ذكرها فجاء في بعض الابواب وبعض التقسيمات خلت من شيء من الترتيب. اقول من شيء من الترتيب - [00:37:50](#)

من ذلك ان الاليق ان يأتي بذكر ماذا من يقول؟ المفاعيل كلها. ان يسرد المفاعيل كلها. لا ان يقطعها بالحديث عن الحال والتمييز ثم يعود لاستكمال المفاعل. لكن كما قلت لكم هو صنفها مقدمة - [00:38:16](#)

نعم نقول ايها الاحبة الكرام الحال هذا تعريف المؤلف اسم منصوب مفسر لمن بهم يعني المبهم من الهيئات هيئة نحو قولك جاء زيد راكبا وركبت الفرس مسرجا ولقيت عبد الله راكبا وما اشبه ذلك. قال ولا يكون الا نكرا - [00:38:39](#)

وبعد تمام الكلام ولا يكون صاحبها الا معرفة. نقول بسم الله. ما الحال؟ الحال يا كرام هذا احسن تعريف عندي ما دل على هيئة الفاعل او المفعول عند وقوع الفعل - [00:38:59](#)

جاء زيد مسرعا ما دل على هيئة الفاعل او المفعول به اعني عند وقوع الفعل. اقول رأيت مأمون مسرعا. كيف رأيت مأمونا؟ مسرعا ويسأل عنه بكيف يسأل عنه بكيف وهو منصوب - [00:39:18](#)

وفيه شروط اغلبية كما يقول النحاة. له شروط اشار اليها المؤلف او الى بعضها. منها يا كرام ان الحال صفة متنقلة لا ثابتة فقولي رأيت مأمون مسرعا جاء علي راكضا كيف جاء علي - [00:39:48](#)

كيف رأيت مأمون جاء علي الراكض لاحظ يا ابا عبد الرحمن راكضا حال ممن من علي فاعل ورأيت مأمون مسرعا حال ممن مسرعا من المفعول به جيد وقد تأتي من المبتدأ كما في قول الشاعر - [00:40:09](#)

يلوح كانه اظن خلله او هكذا. اقول يا كرام الصفة الاولى ان يكون صفة متنقلة بمعنى ليست ثابتة. لكن هذا الغالب على الحال انه صفة متنقلة. الان مسرع وغدا قد لا يكون مسرعا - [00:40:31](#)

تعلي الراكض وقد يأتي ماشيا وقد يأتي مهرولا. فالحال صفة متنقلة لا ثابتة. لكن قال الله جل وعلا انا خلق الانسان ماذا؟ عجولا

ضعيفا. هذا في اصل خلقه فهي ثابتة - 00:40:49

لكن هذا قيد اغلبي كما يقولون. كذلك نكرة. يا اخوة الحان نكرة. وصاحبها معرفة تأملوا هذا المثال اقول سجد علي خاشعا. كيف

سجد علي خاشع. خاشعا حال لعلي وهو معرفة وهي نكرة. فلا تطابق - 00:41:07

تكتبون اخواني؟ لا تطابق بين الحال وصاحبه لا تطابق بين الحال وصاحبه في التعريف والتنكير وهذا القيد اكتبوا تكرما لا امرا. وهذا

القيد احسن قيد للتفريق بين الحال والنعت لما اقول جاء الطالب المسرع - 00:41:44

اكتبوا هذا المثال وجاء الطالب اكتبوا مقابله. جاء الطالب مسرعا. ما رأيك يا فاضل جاء الطالب ما صفته؟ مسرع. معرفة معرفة. نعت.

لكن لما قلت جاء الطالب كيف ثمة فرق في المعنى او ليس ثمة فرق واضح. جاء الطالب المسرع انا لا اتحدث عن هيئته حين مجيئه

ابدا. وانما - 00:42:16

امعته اصفه ما قلت جاء المتأخر قلت جاء المسرع. لكن لما قلت جاء الطالب مسرعا بينت هيئته مجيئه هذه حال وتلك ماذا؟ صفة

ونعتمد. الحال مشتقة. ولا تأتي جامدة. قد تأتي جامدة احيانا - 00:42:50

مشتقة اي انها تشتق من فعل اسم فاعل اسم مفعول. وغير ذلك. لكن العرب تقول دخلوا الاول فالاول وكر علي اسدا. اين الحال؟

اسدا. اين الحال في المثال الاول؟ كيف دخلوا؟ اول فالاول. اقول بعته - 00:43:13

يدا بيد كيف بعته؟ يدا بيد يدا بيد والاول فالاول واسد هذه احوال ماذا جامدة لكنها مؤولة بمشتق يقولون هكذا. جاء علي او كر علي

اسدا مشابها للاسد. دخلوا الاول - 00:43:34

خلف الاول دخلوا مرتبين دخلوا مرتبين. اقول بعتك يدا بيد بعتك متقابضين الخلاصة الحال غالب فيها انها تأتي مش تقه. ومن اشهر

الامثلة عليها يا عدنان ويكثر فيه الخطأ. جاء - 00:43:54

من يعرب لي كلمة وحده تفضل دائما كلمة وحده تعرض حال منصوب. ومن الخطأ ادخال حرف الجر عليها. لوحده. هذا خطأ شائع

وي حال جامدة وهي معرفة وهذا خلاف القاعدة التي امامنا. لكن هذا قيد اغلبي لانه مؤول بمشتق نكرة جاء منفردا - 00:44:16

جاء منفردا والثالث صاحبها لا بد ان يكون معرفة وكذلك هذا قيد اغلبي فقد جاءت في حديث صحيح اخرجه مسلم قال صلى خلفه

قوم قياما. في حديث صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس. قال فصلى - 00:44:44

خلفه قوم ماذا؟ اكتبوا هذا الشاهد هذا من حديث جميل. صلى خلفه قوم ماذا؟ قياما قياما حال من من من قوم حال منصوبة قياما

نكرة. اين صاحبها؟ قوم مأمون ما الاشكال في الحديث - 00:45:04

مأمون صلى قوم قيامة خلفه قياما ان صاحب الحال نكرة والاصل في صاحب الحال ان يكون معرفة لكن هذا القيد اغلبي يا كرام

امثلة على الحال من كلام الله جل وعلا. المثال الاول كم باقي شيخنا - 00:45:26

فرجع موسى الى قومه كيف غضبان اسفا. طبعا غضبان منصوبة. واسفا منصوبة لكن لم تنون غضبان لانها ممنوعة من الصبر وهو

الذي انزل اليكم الكتاب كيف مفصلة مفصلا حال من كتاب - 00:45:50

بينت هيئة الكتاب عند انزاله. كما ان غضبان بينت هيئة موسى عند رجوعه. وكما في قوله جل وعلا وهو الحق مصدق. هذا مثال على

الحال التي تأتي من المبتدأ. يقولون للتأكيد زيد اخوك عطوفا. وهو الحق مصدقا. ائذن - 00:46:11

بهذه الفائدة ايها الحبيب مصدقا في القرآن يكثر فيها خطأ فاضل. الذي يحفظ القرآن حفظه الله. هذا استبشار بالخير يا فاضل. مرات

تأتي في القرآن مصدق ومرات مصدقا. ما الضابط النحوي لها - 00:46:31

الضابط النحوي يا معاشر الحفظة ان مصدق ان عادت على نكرة فهي مصدق وليست منصوبة اعني نعت وليست حال. فان عادت

على معرفة فهي حال. وهو الحق ماذا؟ مصدقا. رأيت - 00:46:49

اذن مسرعة هذه امثلة على الحال ايها الاحبة الكرام وهذا يعني جل او كل الكلام الذي يهتمكم عن هذا المبحث اللطيف والذي يكثر في

القرآن الكريم جدا وهو مبحث الحال احد - 00:47:10

المنصوبات اكتفي بهذا القدر. واسأل الله ان ينفعنا بهذا الكلام. وان يجعله حججا لنا يوم القيامة. فاستكملوا غدا بحول الله وقوته هذا

والله اعلى واعلم صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين تفضل. انها ان عادت على معرفة - 00:47:30
لما جاءهم كتاب من عند الله يلا. ليه مصدق؟ لانه كتاب نكرة. فان عادت على نكرة فهي نعت. وان عادت على معرفة فهي حال
منصوبة والله تعالى اعلم جزاكم الله خير. موعدنا غدا ان شاء الله - 00:47:50